

90 - الجزء التاسع |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد حسين

يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:37](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله وما زلنا معكم في برنامجكم قرآنا عجا اللهم اللهم اني عبدك ابن عبدك - [00:00:54](#)

ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:01:18](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء همومنا وغمومنا واحزاننا اللهم انا نسألك ان تعلمنا منه ما جهلنا وتذكرنا منه ما نسينا وان ترزقنا حسن تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي الذي يرضيك عنا يا كريم. اخوتي كيف حالكم مع الله - [00:01:40](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اخوتي في الله ماذا فعل القرآن في قلوبكم وكيف حال قلوبكم مع القرآن وصلنا الى الجزء التاسع - [00:02:10](#)

وفي الجزء التاسع قصة عجيبة لعلها تعالج اشكالا من الاشكاليات التي نعاني منها في هذه الايام. في قول الله عز وجل واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا - [00:02:30](#)

ويوم لا يثبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسكون القصة ان قرية كانت تعيش على شط البحر وكانت تصطاد السمك عمل معظم معظم اهله صيد السمك وكما تعلمون ان صيد السمك رزق. فيه مشقة كبيرة - [00:02:57](#)

انك ترمي الشباك ولا تدري مما تخرج لك الشباك وهؤلاء القوم من اليهود كعادتهم يريدون ان يفرضوا آرائهم واقتراحاتهم فقالوا نريد يا رب ان تفرض علينا يوما نتفرغ فيه لعبادتك. لا نصنع شيئا على الاطلاق - [00:03:25](#)

وفعلا فرض الله عليهم يوم السبت الا يعملوا بايديهم للدنيا بل يظل طيلة الوقت يوم السبت متفرغين تماما للعبادة لا يصنعون شيئا ودائما خلي بالك اريد ان الفت نظرك الى نقطة مهمة - [00:03:52](#)

انك اذا اقترحت على الله تدخلت بمرادك ابتلاك فيما اردت قال سبحانه وتعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها نفس الشيء فرض عليهم ربنا السبت - [00:04:16](#)

وابتلاهم في السبت امتحان بقى يوم السبت امتحان خطير جدا النوم لما فرض عليهم الا يعملوا يوم السبت يفاجئ هؤلاء ان يوم السبت السمك انا شايف السمك اهو السمك طلع على شط البحر. يوم السبت. وهم ممنوع يصطادوا - [00:04:43](#)

يفاجئ ان السمك طلع على شط البحر. طلع فوق ماشي على شط البحر كده قدام عينيهم يوم السبت ييجوا يوم الحد يرموا الشباك

ما يلاقوش سمك واتنين وتلات واربع وخميس وجمعة - 00:05:05

ويوم السبت يطلع السمك على الشط ما يقدروش يلمسوه بايديهم ربنا بيقول ايه؟ في القصة دي كزلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

قضية تعسير الحلال وتيسير الحرام ان يبقى الانسان مع مراته حلال - 00:05:25

ومع الزباه والنساء في الحرام بتجري وراه ان يبقى الانسان رزقه في الحلال ضعيف وبسيط. والحرام المعروض عليه متتل وكثير

هي دي القضية. قضية تعسير الحلال وتيسير الحرام. ابتلاء كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. هذا الابتلاء بسبب - 00:05:51

فسق القلوب لما يبقى يملك احدهم قلبا فاسقا تلاقي حاله صعب وحرامه كثير وسهل. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. واذا قالت امة

منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ انقسموا الى ثلاث فرق - 00:06:22

فرق تنهى وتقول اياكم تعتدوا وفرقة ساكتة ما لهاش دعوة وفرقة اعتدت يوم السبت اللي اعتادوا يوم السبت دول وعوقبوا عقابا

شديدا يعني سبحان الله العظيم هؤلاء اليهود قتلوا الانبياء - 00:06:47

وما مسخوا قردة وخنازير هؤلاء اليهود قالوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقالوا وقالوا وما مسخوا قردة وخنازير.

في هذه الواقعة مسخوا قردة خنازير ايه السبب - 00:07:10

اعتداء السبت رغم ان هو المفروض ان هو معصية عادية ايه مشكلته؟ لأ ده مش معصية عادية اليهود عملوا ايه لما ربنا سبحانه

وتعالى منعهم يوم السبت انهم يلمسوا السمك ده بايديهم وهو قدام عينهم فعملوا ايه؟ جم يوم الجمعة - 00:07:32

وحفروا حفر على الشط يوم الجمعة حفروا حفر على الشط وما له الحفر مية يبجي السمك يوم السبت طلع على الشاطى وقع

في الحفر. ما يعرفش يرجع السمك تاني - 00:07:53

وقع في الحفر وهم قاعدين كده حاطين رجل على رجل ويقولوا شف يا رب احنا ما عملناش اي حاجة. ده حتى السمك في مية هذا

الاشكال الكبير انهم مكروا على الله. فكان عاقبة مكرهم - 00:08:10

على الله ان مسخهم الله قردة وخنازير مكروا على الله. انه قالوا السمك في مية والسمك برة حفروا الحفر يوم الجمعة ويوم السبت

ما يمدوش ايديهم ويوم الحد لقوا السمك في الحفرة - 00:08:31

الفار اخدوه فكان عاقبة مكرهم فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسنين هذا هو الاشكال ان بعض الناس ان كثيرا من

الناس يمكر على الله. فاكل الربا - 00:08:49

على الله ويقول ده مش ربا في ياما عمليات بتجرى في في التعاملات يعني اقصد آآ اسمها كده الرسمي تحايل على الربا ياما في

الزواج زواج العرفي والزواج الزواج مكر على الله - 00:09:14

ياما في العلاقات مكر على الله. انا عايزك تقف مع نفسك وقفة وتقول هل انا فعلا في حياتي بمكر على الله الاشكال الكبير لو بتمكر

على ربنا هيبقى التدمير كبير - 00:09:40

كبير جدا لانه ربنا مسخهم قردة وخنازير قال سبحانه وتعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم

وقومهم اجمعين. فتلک بيوتهم خاوية بما ظلموا فهي كده الاشكال الكبيرة جدا انك انت لما تمكر على الله تدمير - 00:10:01

فاحذر المكر على الله سبحانه وتعالى من الآيات اللي معنا في آآ الجزء التاسع قول الله عز وجل واتل واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمسله كمسل الكلب -

00:10:35

ان تحمل عليه يلهس او تتركه يلهس ايها الاخوة الله جل جلاله كريم. وكما ذكرنا ان الله عز وجل يحب ان يغفر الا تحبون ان يغفر الله

لكم الله عز وجل يقول - 00:11:05

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الله لا يريد ان يعذبك الله عز وجل لا يريد ان يضيعنا الله عز وجل يريد ان يهديك. كما مرت

معنا معنا ايات سورة النساء الله يريد ان يتوب عليكم. والله يريد ان يتوب عليكم - 00:11:26

الشاهد هنا ايه ان قد يعطي الله عز وجل عبدا نعمة من النعم الايمانية حفظ القرآن قيام ليل باب في الصدقات باب في الصلاة ربنا

بيفتح له باب خير تفاجئ ان هو شف ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فانسلك منها - [00:11:46](#)

عارف اللي بينسلخ من جلده؟ هل انت متصور لما يذبح الخروف ازاي بيسلخه او الارنب ازاي بيسلخوه انسلخ منها بعد ان كساه الله ثوب ديانة انسلخ من ديانتته فانسلك منها - [00:12:12](#)

فاتبعه الشيطان. الشيطان وراه بقى اتبعه الشيطان. شف هو سابق الشيطان. اتبعه الشيطان. فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها اللهم ارفعنا ولا تضعنا اللهم نجنا ولا تفتنا اللهم سبتنا وعافنا - [00:12:35](#)

هي دي القضية فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. اخلد الى الارض بدل ما يطلع ولو شئنا لرفعناه بها اخلد الى الارض. الارض الدنيا والفلوس والشهوات الاكل - [00:12:53](#)

الشرب والمناظر والمناصب والنساء والشهوات والمال اخلد الى الارض واتبع هواه فمسله كمسل الكلب هنا يخسف القلب فيصير القلب قلب كلب الجسد جسد انسان والقلب قلب كلب وسيأتي معنا فيما بعد - [00:13:12](#)

الكلام عن المسخ وكيف تمسخ القلوب قبل الابدان يا ترى الاية الاولانية بتاعة المكر بتتكلم عليك الاية الثانية بتاعة الانسلاخ بتتكلم عليك ولا خد الاية الثالثة دي اللي بتهدك وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم - [00:13:44](#)

فباي حديث بعده يؤمنون من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم اعمى ايها الاخوة ان من اجل نعم الله عليك نعمة الامهال ان ربنا امهلك الى الان ولم يعذبك - [00:14:12](#)

ان الله امهلك حتى الان ولم يعاقبك بذنوبك ان الله صبر عليك حتى الان اسمه الصبور سبحانه وتعالى صبر عليك وحلم عليك حتى الان وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. ابن الجوزي يقول ايه - [00:14:39](#)

سبحانه يمهل كأنه يهمل فترى ايدي العصاة مطلقة كأنه لا مانع فاذا زجر ولم ترعوي العقول اخذ اخذ جبار فترى على كل غلطة تبعه. ربنا ببسامح كثير ويستتر كثير. ويعافي كثير. ويبصر كثير جل جلاله. ولكن لما ياخذ - [00:14:58](#)

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ولذلك انتبه وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم اوعى تكون الاية دي مبعوتة لك النهاردة تهديد ان يكون اجلك اقترب - [00:15:37](#)

والعقوبة قربت اخوتي انا احبكم في الله اسأل الله عز وجل ان يعاملنا بالاحسان واللفظ سبحانه عافيتك هي اوسع لنا. عافنا ولا تبتلينا. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك - [00:16:05](#)

ونعوذ بك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - [00:16:25](#)

كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:16:46](#)